اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو استخدام اسلوب التعلم التعاوني من وجهة نظرهم

د.فوزية الفقي ، كلية التربية جامعة وادي الشاطئ
د.عائشة شهلول ، كلية التقنية الطبية جامعة وادي الشاطيء

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو استخدام اسلوب التعلم التعاوني من وجهة نظرهم، وكانت عينة الدراسة من حوالي(70) طالب وطالبة من طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ في مادة اخلاقيات المهنة وتم تدريسهم بنظام مجموعات التعلم التعاوني وتم استخدام مقياس من اعداد الباحثتين لقياس اتجاهات الطلبة نحو أسلوب التعلم التعاوني، وتوصلت الدراسة الى فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية نحو استخدام أسلوب التعلم التعاوني.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه، التعلم التعاوني

Attitudes of students at the Faculty of Medical Technology at Wadi Al-Shati University towards using the cooperative learning method from their point of view

Dr. Fawzia Al-Feki and Dr. Aisha Shahloul

College of Education, Wadi Al-Shati University, Libya. College of Medical Technology, Wadi Al-Shati University, Liby

Summary

This study aimed to know the attitudes of the students of the Faculty of Medical Technology at Wadi Al-Shati University towards using the cooperative learning method from their point of view. The study sample was about (70) male and female students from the Faculty of Medical Technology at Wadi Al-Shati University in the subject of professional ethics, and they were taught in a system of cooperative learning groups. A scale prepared by the two researchers was used to measure students' attitudes towards the cooperative learning method, and the study concluded that the cooperative learning method was effective in teaching the subject of professional ethics.

Keywords: direction, cooperative learning

المقدمة:

بدأ التربويون في إعادة النظر في فاعلية طرائق التدريس واستراتيجياته المستخدمة في الجامعات، كرد فعل لما حدث في السنوات الأخيرة في مجال التربية والتعليم وبيئات التعلُّم والمتعلمين، وعناصر العملية التربوية، من حيث ازدياد عدد المتعلمين، والتغيرات التي فرضتها الاتجاهات التربوية الحديثة في عصر المعلوماتية من اهتمام بالمعلم كمحور للعملية التعلُّمية، إلى الاهتمام بالمتعلم باعتباره فرداً عوضاً عن كونه رقماً بين مجموعة من المتعلمين (الحيلة، 2023: 24).

ولكي يتم تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، فقد تنافس علماء التربية وعلماء النفس عامة، والمهتمون منهم بطرق التعليم والتعلم خاصة، على طرح الأساليب والتقنيات التعليمية المتنوعة، والتي تجعل من الطالب الجامعي مفكراً ناقداً، بعد أن كان متلقي للمعلومات، وكان من بين أهم الأساليب وأثرها حداثة ما يسمى بالتعلم القائم على التجربة والتعلم النشط، (سعادة ،2003 : 20) .

إن التعلُّم التعاوني كما يراه "كوبر" و "آخرون" (Cooper, et. al., 2002) نشاط تعليمي تعلُّمي يتم تنظيمه ليصبح معتمداً على تركيب اجتماعي متبادل للمعلومات بين المتعلمين في مجموعات، حيث يكون كل متعلم مسؤولاً عن تعلُّمه، ويتم تحفيزه لزيادة تعلُّم الآخرين.

أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يساعد على تحقيق أهداف تعلمية مرتبطة بالمجال المعرفي مثل ارتفاع التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي وتكوين علاقات إيجابية نحو الأخر، والمشاركة الفعالة لكل فرد من المجموعة، استراتيجية التعلم التعاوني الفقي (، 2019، 200) و (رفاعى، 2012، 187-188)

مشكلة الدراسة:

في التعلم التعاوني يتم تدريب طلبة الكلية على نموذج مفاهيمي للتعلم التعاوني وفقا لمقرر مادة اخلاقيات المهنة، ودعت الحاجة لتطبيق أسلوب التعلم التعاوني لوجود اعداد طلبة كبير وصل الى(86) طالب وطالبة في السنة الأولى نظام العام الدراسي، لقسمي المختبرات الطبية والاشعة في كلية التقنية الطبية، وكانت انسب استراتيجية للتدريس للمجموعات الكبيرة،، ويتعلم الطلبة نظام جديد في التدريس ومبنى على الخبرة لمعرفة كيفية تكوين مجموعات التعلم التعاوني الذي يستخدم في تقسيم الطلبة إلي مجموعات متساوية متعاونة.

ومما سبق ولجعل التدريس ممتع مع الاعداد الكبيرة والقضاء على الملل، واندماج الطلبة في العمل التعاوني نشأت فكرة الدراسة الحالية في معرفة اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو استخدام اسلوب التعلم التعاوني من وجهة نظرهم، وتحددت مشكلة الدراسة في تساؤل أساسي مفاده:

ما اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو استخدام اسلوب التعلم التعاوني؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية:

التساؤل الفرعي الأول: ما اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو المعرفة الأكاديمية والمهنية؟

التساؤل الفرعي الثاني: ما اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو التخطيط للتدريس؟

التساؤل الفرعي الثالث: ما اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو تنفيذ عمل المجموعات الفعال وإدارته؟

التساؤل الفرعي الرابع: ما اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو التقويم؟

التساؤل الفرعي الخامس: ما اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو الالتزام بمتطلبات النمو المهني؟

التساؤل الفرعي السادس: ما اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو التعاون مع الآخرين (الانفتاح على المجتمع) ؟

اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى :

1. التعرف على اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو استخدام اسلوب التعلم التعاوني من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

1.الكشف عن اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية نحو أسلوب التعلم التعاوني.

2. قد تساهم الدراسة الحالية في تطوير طرق التدريس الجامعي.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الاتية:

1. **الحدود الزمانية :**تمت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023-2024.
2. **الحدود المكانية :**في كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ.
3. **الحدود البشرية :**اقتصرت على طلبة مادة اخلاقيات المهنة قسم المختبرات الطبية وقسم الاشعة.

الاتجاه هو :أسلوب منظم متسق من التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والقضايا والمواقف والأحداث والمفاهيم واتجاه أي شي في البيئة بصورة عامة والمكونات الرئيسية في الاتجاه هي: الأفكار والمعتقدات أو المشاعر والانفعالات والنزعات إلى رد الفعل لتكون رد الفعل بصورة دائمة. (Akubuiro,2004)

أسلوب التعلم التعاوني على أنه الأفكار والإجراءات التي يستخدمها الطلاب لإكمال تعلم المهام و مفهوم التعلّم التعاوني على مُختلف الأنشطة التعليميّة التفاعليّة في المجموعات الصغيرة، حيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض على تنفيذ الأنشطة والمهامّ، (جودت سعادة،2006: 129)

منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي يعرّف المنهج الوصفي على أنه منهج بحثي يستخدم في البحوث العلوم الإنسانية بمختلف أفرعها، وهو المنهج الذي يصف المبحوث كما هو على أرض الواقع دون إدخال المتغيرات أو دراسة عوامل التغيّر الذي تحدث، فهو يدرس الماهيّة ولا يتطرق إلى الكيفية، ولهذا في البحوث الوصفية تبدأ غالباً بالأسئلة مثل: (ما).

التعلم التعاوني:

وقد ظهرت استراتيجيات التعلم التعاوني في البلاد الغربية من بدايات القرن العشرين ضمن مشروع (JOHN DEWEY) في الدراسات الاجتماعية الذي ساعد على تعميق التعلم بصفة عامة عند الطلاب وتحقيق أهداف المنهج بفاعلية عالية، وقد زاد الاهتمام بالتعلم التعاوني في الثمانينات من القرن الماضي، وتم استعماله في التسعينات لأنه من الطرائق التي أثبتت تحصيلا جيدا في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية ولأنه بديل مناسب للتعلم التقليدي الذي قد لا يركز على إيجاد روح التعاون الملموس في طريقة التعلم التعاوني (القحطاني، 2000: 94).

من أهم الدراسات السابقة للتعلم التعاوني:

دراسة الشمري (2016) استخدمت إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية"، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلامات الكلية للطلبة تعزى إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل والتفكير الناقد، لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للأعضاء حول استخدام استراتيجية التعلم التعاوني بالتدريس الجامعي.

ودراسة هالة محمود (2013،122):هدفت الي التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط وهى (التعلم التعاونى، الألعاب التعليمية، تمثيل الأدوار ،المناقشة والحوار، وحل المشكلات)، فى تدريس وحدة "القياس" بالفصل الدراسى الأول على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى و إتجهاتهم نحو تعلم الهندسة، ، وتكونت عينة البحث من(91) تلميذ وتلميذة واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلى فى وحدة "القياس" المقررة على تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى مقياس اتجاه التلاميذ نحو تعلم الهندسة وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للإختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية.

في حين دراسة(العطاب،2009) هدفت التعرف إلى أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة إب، باستخدام المنهج التجريبي ذي القياس البعدي، وكانت عينة البحث مكونة من (65) تلميذة، وتم استخدام اختبار(ت) T-test لقياس الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي واختبار مهارات عمليات العلم الأساسية، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لبعض مهارات عمليات العلم الأساسية وكذا لمقياس الاتجاه نحو العمل الجماعي، وتوصي الدراسة باستخدام طريقة التعلم التعاوني في جميع مراحل التعلم

التعليق على الدراسات السابقة

1.من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

اتفق هذا البحث مع كل الدراسات في تناوله للتعلم التعاوني كمتغير مستقل مع كل الدراسات السابقة.

اختلف مع دراسة محمود (2013) في عينة البحث ،هدفت الي التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط وهى (التعلم التعاونى،الألعاب التعليمية،تمثيل الأدوار ،المناقشة والحوار، وحل المشكلات)، فى تدريس وحدة "القياس" بالفصل الدراسى الأول على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى وإتجهاتهم نحو تعلم

الهندسة ، و دراسة العطاب(2009) هدفت التعرف إلى أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات عمليات العلم الأساسية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في محافظة إب، باستخدام المنهج التجريبي ذي القياس البعدي، واتفقت مع دراسة الشمري (2016) استخدمت إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية

من حيث أدوات الدراسة: اتفق البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة في استخدام استبانة (مقياس)اتجاه نحو التعلم التعاوني.

من حيث مجتمع الدراسة وعينتها: اختلف البحث الحالي مع كل الدراسات السابقة في مجمتع البحث حيث

اهتم البحث الحالي بطلبة كلية التقنية الطبية

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في عدة مجالات من أهمها:

1. اختيار أداة الدراسة وبنائها.
2. اختيار عينة الدراسة وكانت مختلفة عن كل الدراسات السابقة.

وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه: اهتم بفئة وشريحة مهمة واساسية في المجمتع وهي طلبة كلية التقنية الطبية.

– الإطار العام للمنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية:

يهدف هذا الجزء إلى معرفة الخطوات التي تم اتباعها في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، ولقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي: -

– مجتمع وعينة الدراسة: -

1 – مجتمع الدراسة: - يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ.

2 – عينة الدراسة: - تم اختيار عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة وتتكون من 70 مفردة من جميع طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ.

أداة جمع البيانات: -اعتمد البحث على استمارة الاستبيان للحصول على البيانات التي تساعد على اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث احتوى الاستبيان على ثمانية وسبعون عبارة وزعت هذه العبارات على سبع مجموعات وبناءً على النحو التالي:

المجموعة الأولى: تشمل 1 سؤال شخصي وهي: الجنس.

المجموعة الثانية: تشمل 11 عبارة من الاستبيان وتمثل ((المعرفة الأكاديمية والمهنية)).

المجموعة الثالثة: تشمل 16 عبارة من الاستبيان وتمثل ((التخطيط للتدريس)).

المجموعة الرابعة: تشمل 28 عبارة من الاستبيان وتمثل ((تنفيذ عمل المجموعات الفعال وإدارته)).

المجموعة الخامسة: تشمل 13 عبارة من الاستبيان وتمثل ((التقويم)).

المجموعة السادسة: تشمل 5 عبارات من الاستبيان وتمثل ((الالتزام بمتطلبات النمو المهني)).

المجموعة السابعة: تشمل 4 عبارات من الاستبيان وتمثل ((التعاون مع الآخرين (الانفتاح على المجتمع))).

حركة نماذج الاستبيان:

بعد القيام ببناء صحيفة الاستبيان وقد استفذت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة والبناء على محورها، وعرضه على المحكمين وإجراء ما يلزم من تعديلات حتى خرج الاستبيان في صورته النهائية تم توزيعه على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح حركة نماذج الاستبيان الموزعة:

جدول رقم (1) يبين حركة نماذج الاستبيان الموزعة

البيان	نماذج الاستبيان الموزعة	نماذج الاستبيان المعادة	نماذج الاستبيان غير المعادة	نماذج الاستبيان المستبعدة	نماذج الاستبيان الفاقدة " المستبعدة + غير المعادة "	نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل
العدد	**70**	70	0	0	0	70
النسبة	**100%**	100%	0%	0%	0%	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نماذج الاستبيان المعادة كانت 70 نموذج استبيان والتي تمثل جميع نماذج الاستبيان الموزعة، أي لا توجد نماذج استبيان غير معادة، ولا توجد نماذج استبيان مستبعدة وبذلك يكون عدد نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل 70 نموذج استبيان والتي تمثل جميع نماذج الاستبيان الموزع.

- نتائج اختبار (ألفا) للصدق والثبات:

من اجل اختبار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة) فقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كما في الجدول رقم (2) :

جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

بيان	قيمة معامل ألفا	رقم العبارة السلبية على الثبات
العبارات المتعلقة بالمعرفة الأكاديمية والمهنية	0.896	(3،8،10،11)
العبارات المتعلقة بالتخطيط للتدريس	0.624	9،11،12،13،14،15،16) (
العبارات المتعلقة بتنفيذ عمل المجموعات الفعال وإدارته	0.896	(1،3،4،5،13،14،21)
العبارات المتعلقة بالتقويم	0.824	(1،2،6،7،8،9،10)
العبارات المتعلقة بالالتزام بمتطلبات النمو المهني	0.624	(1،4)
العبارات المتعلقة بالتعاون مع الآخرين (الانفتاح على المجتمع)	0.714	(1)

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ من العمود الثاني قيم معامل اختبار كرونباخ ألفا (α)، ومن العمود الثالث والذي يبين العبارة أو العبارات التي تعمل على تخفيض قيمة معامل الثبات بسبب ضعف اتساق إجابات مفردات العينة حول هذه العبارة أو العبارات إن وجدت، حيث كانت قيم الثبات أعلى من 0.6، حيث بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالمعرفة الأكاديمية والمهنية 0.896، وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارات (3،8،10،11) ، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالتخطيط للتدريس 0.624 وتزداد قيمة الثبات لهذا

المحور في حال حذف العبارات، (9،11،12،13،14،15،16) ، أيضاً بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بتنفيذ عمل المجموعات الفعال وإدارته 0.896، وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارات (1،3،4،5،13،14،21) ، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالتقويم 0.824، وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارات (1،2،6،7،8،9،10) ، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالالتزام بمتطلبات النمو المهني 0.624 وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارات، (1،4) ، أيضاً بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالتعاون مع الآخرين (الانفتاح على المجتمع) 0.714، وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارة (1) .

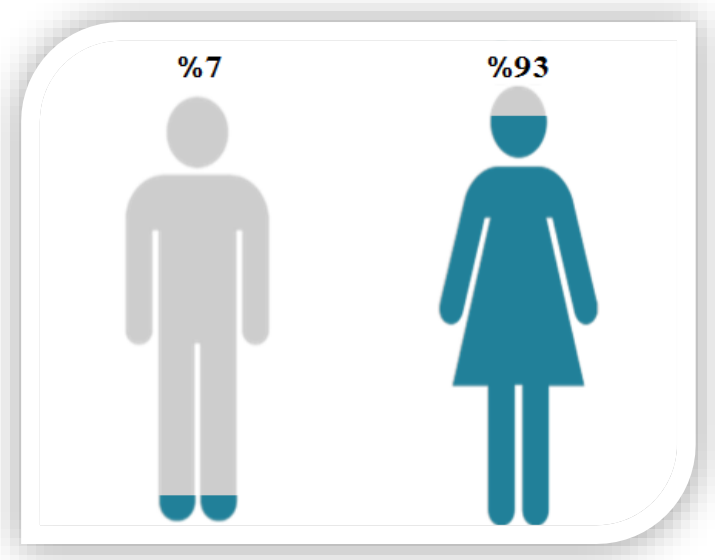
- خصائص مفردات العينة:

- توزيع مفردات العينة حسب الجنس:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب الجنس ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب *الجنس*.

الجنس	العـــدد	النسبة %
ذكر	5	7%
أنثى	65	93%
المجموع	70	100%



شكل رقم (1) التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة حسب *الجنس*.

من خلال الجدول رقم (3) ، والشكل رقم (1) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من الاناث وبنسبة 93%، والباقي من الذكور وبنسبة 7%.

– درجة الموافقة حول المعرفة الأكاديمية والمهنية

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول المعرفة الأكاديمية والمهنية**.

الجدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول المعرفة الأكاديمية والمهنية.

ت	العبارات		عالية	متوسطة	ضعيفة	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	التمكن من وفهم طبيعة البنية المعرفية لمادة التخصص حقائق - مفاهيم - تعميمات - مهارات.	التكرار	49	4	17	عالية	2.457	0.000
		النسبة	70.0	5.7	24.3			
2	التكامل بين البنية المعرفية لمادة الاخلاقيات وباقي المواد الأخرى.	التكرار	45	10	15	عالية	2.429	0.000
		النسبة	64.3	14.3	21.4			
3	الروابط بين ما يتم تعلمه والمواقف الحياتية.	التكرار	9	6	55	ضعيفة	1.343	0.000
		النسبة	12.9	8.6	78.6			
4	الإلمام بخصائص التعلم والعمل الجماعي،	التكرار	12	35	23	متوسطة	1.843	0.063
		النسبة	17.1	50.0	32.9			
5	مراعاة الفروق الفردية بين مجموعات التعلم الجسمية والفعلية والاجتماعية.	التكرار	11	45	14	متوسطة	1.957	0.551
		النسبة	15.7	64.3	20.0			
6	معرفة مبادئ الدافعية في السلوك الإنساني وتضمينات كل منهما من أجل إدارة الفصل وتنظيم العمل الفردي والجماعي.	التكرار	58	3	9	عالية	2.700	0.000
		النسبة	82.9	4.3	12.9			
7	الإلمام بنظريات الاخلاقيات المختلفة وتطبيقاتها العلمية والعملية.	التكرار	44	12	14	عالية	2.429	0.000
		النسبة	62.9	17.1	20.0			
8	تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني والعمل الجماعي.	التكرار	60	8	2	عالية	2.829	0.000
		النسبة	85.7	11.4	2.9			
9	الإلمام بهدف المادة وعناصرها والعلاقة بينها ودور الطلبة في تحقيق الأهداف.	التكرار	52	18	0	عالية	2.743	0.000
		النسبة	74.3	25.7	0.0			
10	التقويم الفعال للمواد والمصادر التعليمية من حيث الدقة والشمول والإفادة.	التكرار	0	0	70	ضعيفة	1.000	0.000
		النسبة	0.0	0.0	100.0			
11	استخدام بطاقات التقويم الفردي والجماعي لقياس جوانب التعلم وكيفية استخدامها والاستفادة من نتائجها في عمليات التقويم.	التكرار	0	49	21	متوسطة	1.700	0.000
		النسبة	0.0	70.0	30.0			

من خلال الجدول رقم (4) يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية أو متوسطة أو منخفضة).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بالمعرفة الأكاديمية والمهنية** تم استخدام اختبار T حول المتوسط 2 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 2.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 2.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 2 للعبارات التالية:

1-التمكن من وفهم طبيعة البنية المعرفية لمادة التخصص حقائق - مفاهيم - تعميمات - مهارات.
2 -التكامل بين البنية المعرفية لمادة الاخلاقيات وباقي المواد الأخرى.
3 -معرفة مبادئ الدافعية في السلوك الإنساني وتضمينات كل منهما من أجل إدارة الفصل وتنظيم العمل الفردي والجماعي.
4 -الإلمام بنظريات الاخلاقيات المختلفة وتطبيقاتها العلمية والعملية.
5 -تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني والعمل الجماعي.
6- الإلمام بهدف المادة وعناصرها والعلاقة بينها ودور الطلبة في تحقيق الأهداف.
ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ب – الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 أو الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يساوي المتوسط المفترض 2 للأسئلة التالية:

1 -الإلمام بخصائص التعلم والعمل الجماعي،

2- مراعاة الفروق الفردية بين مجموعات التعلم الجسمية والفعلية والاجتماعية.

ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن **درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.**

ج – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض 2 للعبارات التالية:

1 -الروابط بين ما يتم تعلمه والمواقف الحياتية.

2 -التقويم الفعال للمواد والمصادر التعليمية من حيث الدقة والشمول والإفادة.

3- استخدام بطاقات التقويم الفردي والجماعي لقياس جوانب التعلم وكيفية استخدامها والاستفادة من نتائجها في عمليات التقويم.

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارة.**

التعليم التعاوني، المعروف أيضاً باسم التعليم التعاوني، هو شكل من أشكال التعلم التجريبي الذي يجمع بين الدراسات الأكاديمية وخبرات العمل العملية .إنه نموذج تعليمي يعزز التعلم مدى الحياة والمشاركة المدنية من خلال تزويد الطلاب بفرصة تطبيق المعرفة النظرية في بيئات العالم الحقيقي، وقد يرجع انخفاض اتجاهات طلبة

كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو المعرفة الأكاديمية والمهنية إلى تعود الطلبة في الفترات الدراسية السابقة على التعليم التقليدي، كلامن محمود(2013) ودراسة العطاب(209).

– درجة الموافقة حول التخطيط للتدريس

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول التخطيط للتدريس**.

الجدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول التخطيط للتدريس.

ت	العبارات		عالية	متوسطة	ضعيفة	درجة الموا	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	الإلمام بمفهوم التخطيط ومستوياته وشروط التخطيط الجيد.	التكرار	0	63	7	متوسطة	1.900	0.007
		النسبة	0.0	90.0	10.0			
2	وضع خطة عامة للتدريس يتضح فيها أهداف المنهج بعيدة المدى وقريبة المدى.	التكرار	63	0	7	عالية	2.800	0.000
		النسبة	90.0	0.0	10.0			
3	وضع خطة عمل للمحاضرة تقوم على أهداف محددة واستراتيجيات تدريسية تناسب المحتوى والأهداف.	التكرار	43	20	7	عالية	2.514	0.000
		النسبة	61.4	28.6	10.0			
4	استخدام ما يناسب من مصادر التعلم والتكنولوجيا بما يحقق تدرياً فعالاً، مضافاً إلى تلك التقويم المناسب.	التكرار	55	8	7	عالية	2.686	0.000
		النسبة	78.6	11.4	10.0			
5	تحديد الأهداف العامة المراد تحقيقها ويحدد طرق جمع المعلومات المناسبة لتحقيقها.	التكرار	47	16	7	عالية	2.571	0.000
		النسبة	67.1	22.9	10.0			
6	مراعاة الفروق الفردية بين افراد المجموعة الواحدة في العمل التعاوني.	التكرار	1	6	63	ضعيفة	1.114	0.000
		النسبة	1.4	8.6	90.0			
7	تنظيم موضوع المحاضرات تنظيما منطقيا حتى يسهل تعلمه.	التكرار	4	54	12	متوسطة	1.886	0.045
		النسبة	5.7	77.1	17.1			
8	وضوح صياغة الأهداف سلوكية لموضوع الدرس في المجالات، المعرفية المهارية والوجدانية.	التكرار	3	67	0	متوسطة	2.043	0.082
		النسبة	4.3	95.7	0.0			
9	تحديد معايير الإتقان المطلوبة عند تحقيق الأهداف.	التكرار	70	0	0	عالية	3.000	0.000
		النسبة	100.0	0.0	0.0			
10	تحديد أنشطة التعليم والتعلم في المجموعة الواحدة اللازمة لتحقيق الأهداف.	التكرار	44	26	0	عالية	2.629	0.000
		النسبة	62.9	37.1	0.0			
11	يختار المحاضر التقنيات وأجهزة العرض وموادها التعليمية المناسبة لموضوع المحاضرة.	التكرار	65	4	1	عالية	2.914	0.000
		النسبة	92.9	5.7	1.4			
12	يسمح لمجاميع التعلم ان تختار الوسائل التعليمية العينات النماذج اللوحات والمواد التعليمية المناسبة لموضوع العمل الجماعي.	التكرار	67	3	0	عالية	2.957	0.000
		النسبة	95.7	4.3	0.0			
13	تحدد أساليب التقويم المناسبة للمجموعات التعاونية.	التكرار	63	7	0	عالية	2.900	0.000
		النسبة	90.0	10.0	0.0			
14	يراعي التكامل والترابط والشمول في التخطيط للعمل الجماعي المنظم.	التكرار	6	16	48	ضعيفة	1.400	0.000
		النسبة	8.6	22.9	68.6			

ت	العـــــــبارات		عالية	متوسطة	ضعيفة	درجة الموا	المتوسط	الدلالة المعنوية
15	يتم عرض الموضوعات الإثرائية في المحاضرة تراعي حاجات المتعلمين.	التكرار	9	56	5	متوسطة	2.057	0.289
		النسبة	12.9	80.0	7.1			
16	البيئة التدريسية مهيئة للعمل التعاوني.	التكرار	9	61	0	متوسطة	2.129	0.002
		النسبة	12.9	87.1	0.0			

من خلال الجدول رقم (5) يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية أو متوسطة أو منخفضة).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بالتخطيط للتدريس** تم استخدام اختبار T حول المتوسط 2 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 2.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 2.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 2 **للعبارات التالية:**

1 -وضع خطة عامة للتدريس يتضح فيها أهداف المنهج بعيدة المدى وقريبة المدى.
2 -وضع خطة عمل للمحاضرة تقوم على أهداف محددة واستراتيجيات تدريسية تناسب المحتوى والأهداف.
3 -استخدام ما يناسب من مصادر التعلم والتكنولوجيا بما يحقق تدريساً فعالاً، مضافاً إلى تلك التقويم المناسب.
4 -تحديد الأهداف العامة المراد تحقيقها ويحدد طرق جمع المعلومات المناسبة لتحقيقها.
5 -تحديد معايير الإتقان المطلوبة عند تحقيق الأهداف.
6 -تحديد أنشطة التعليم والتعلم في المجموعة الواحدة اللازمة لتحقيق الأهداف.
7 -يختار المحاضر التقنيات وأجهزة العرض وموادها التعليمية المناسبة لموضوع المحاضرة.
8 -يسمح لمجاميع التعلم ان تختار الوسائل التعليمية العينات النماذج اللوحات والمواد التعليمية المناسبة لموضوع العمل الجماعي.
9 -تحدد أساليب التقويم المناسبة للمجموعات التعاونية.
10- البيئة التدريسية مهيئة للعمل التعاوني.

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ب – الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 أو الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يساوي المتوسط المفترض 2 **للأسئلة التالية:**

1 -وضوح صياغة الأهداف سلوكية لموضوع الدرس في المجالات، المعرفية المهارية والوجدانية.

2- يتم عرض الموضوعات الإثرائية في المحاضرة تراعي حاجات المتعلمين.

ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن **درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.**

ج – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض 2 للعبارات التالية:

1 -الإلمام بمفهوم التخطيط ومستوياته وشروط التخطيط الجيد.

2 -مراعاة الفروق الفردية بين افراد المجموعة الواحدة في العمل التعاوني.

3 -تنظيم موضوع المحاضرات تنظيما منطقيا حتى يسهل تعلمه.

4- يراعي التكامل والترابط والشمول في التخطيط للعمل الجماعي المنظم.

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارة ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارة**.

بعد أن يقوم عضو التدريس بتمهيد الدرس للطلبة والإعداد له، يبدأ بالتخطيط لكيفية تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني، وتتم من خلال ما يأتي :تشكيل المجموعات كما هو مخطط له .توضيح ما هو المطلوب من النشاط بدقة، من خلال إعطاء التعليمات وتحديد المهام والأدوار وآلية التنفيذ .التأكيد على أهمية التعاون والتواصل وتحمل المسؤولية، ونلاحظ ان اتجاهات طلبة كلية التقنية كانت مرتفعة تجاه التخطيط للتدريس، والسبب قد يكون اندامج الطلبة في عمل المجموعات اثناء التدريس، كلامن محمود(2013) ودراسة العطاب(209).

– درجة الموافقة حول تنفيذ عمل المجموعات الفعال وإدارته

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول تنفيذ عمل المجموعات الفعال وإدارته**

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول تنفيذ عمل المجموعات الفعال وإدارته.

ت	العبـــــــارات		عالية	متوسطة	ضعيفة	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	تتوفر بيئة مشجعة للتعلم التعاوني.	التكرار	70	0	0	عالية	3.000	0.000
		النسبة	100.0	0.0	0.0			
2	يحقق معايير الاحترام المتبادل بين الطلبة.	التكرار	57	12	1	عالية	2.800	0.000
		النسبة	81.4	17.1	1.4			
3	يدير العمل التعاوني في المجموعة إدارة فعالة.	التكرار	57	12	1	عالية	2.800	0.000
		النسبة	81.4	17.1	1.4			
4	يشجع الطلبة على إظهار الانضباط الذاتي والمسئولية عن الذات وعن الآخرين.	التكرار	63	7	0	عالية	2.900	0.000
		النسبة	90.0	10.0	0.0			
5	يتم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم المحاضر الموضوعات بمداخل متنوعة.	التكرار	70	0	0	عالية	3.000	0.000
		النسبة	100.0	0.0	0.0			

ت	العـــــــبارات		عالية	متوسطة	ضعيفة	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
6	ييسر عمل المجموعات بشكل متعاون ومنتج.	التكرار	39	3	28	عالية	2.157	0.181
		النسبة	55.7	4.3	40.0			
7	يشجع الطلبة أنفسهم من خلال المشاركة الفعالة في العمل الجماعي.	التكرار	39	31	0	عالية	2.557	0.000
		النسبة	55.7	44.3	0.0			
8	يستمع المجاميع إلى آراء واقتراحات بعضهم.	التكرار	36	30	4	عالية	2.457	0.000
		النسبة	51.4	42.9	5.7			
9	يتم تطبيق أخلاقيات المهنة في الممارسات اليومية.	التكرار	61	6	3	عالية	2.829	0.000
		النسبة	87.1	8.6	4.3			
10	يربط التعلم بخبرات الطلبة والحياة ومعرفتهم السابقة.	التكرار	61	9	0	عالية	2.871	0.000
		النسبة	87.1	12.9	0.0			
11	يربط بين محتوى التعلم والمواقف الحياتية في الوقت المناسب.	التكرار	65	4	1	عالية	2.914	0.000
		النسبة	92.9	5.7	1.4			
12	تستخدم لغة مناسبة ليتواصل مع المجاميع بسهولة بوضوح ودقة.	التكرار	59	9	2	عالية	2.814	0.000
		النسبة	84.3	12.9	2.9			
13	تستخدم العديد من الإستراتيجيات التدريسية الفعالة ليشرك المجاميع بنشاط في التعلم.	التكرار	64	6	0	عالية	2.914	0.000
		النسبة	91.4	8.6	0.0			
14	يبرز التفكير الناقد في أداء العمل التعاوني.	التكرار	63	7	0	عالية	2.900	0.000
		النسبة	90.0	10.0	0.0			
15	يستخدم مصادر التعلم المختلفة بشكل مناسب في العمل التعاوني.	التكرار	42	0	28	عالية	2.200	0.094
		النسبة	60.0	0.0	40.0			
16	تحدد الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات وعمليات التفكير التي يجب تعلمها.	التكرار	39	31	0	عالية	2.557	0.000
		النسبة	55.7	44.3	0.0			
17	يوفر العمل في المجاميع فرصا للجميع ان يستخدموا ويمارسوا ما تعلموه.	التكرار	39	31	0	عالية	2.557	0.000
		النسبة	55.7	44.3	0.0			
18	التغذية الراجعة من المجاميع التعلم تساهم في فاعلية العمل الجماعي.	التكرار	64	2	4	عالية	2.857	0.000
		النسبة	91.4	2.9	5.7			
19	يحقق الأهداف بمستويات مرتفعة وتظهر من خلال العمل التنافسي في العروض.	التكرار	61	6	3	عالية	2.829	0.000
		النسبة	87.1	8.6	4.3			
20	يربط العمل الجماعي الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالخبرات الجديدة التي يتضمنها الموضوع.	التكرار	56	13	1	عالية	2.786	0.000
		النسبة	80.0	18.6	1.4			
21	يعرض المحاضر موضوع المحاضرة بلغة واضحة ودقيقة.	التكرار	70	0	0	عالية	3.000	0.000
		النسبة	100.0	0.0	0.0			
22	يجيد المحاضر طرح الأسئلة لإثارة المناقشة في تدريس موضوع المحاضرة.	التكرار	60	9	1	عالية	2.843	0.000
		النسبة	85.7	12.9	1.4			

ت	العـــــــبارات		عالية	متوسطة	ضعيفة	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
23	يتدرج عرض موضوع المحاضرة منطقيا وسيكولوجياً.	التكرار	36	6	28	عالية	2.114	0.322
		النسبة	51.4	8.6	40.0			
24	يوظف أساليب إدارة الفصل بفاعلية في عمل مجموعات التعلم.	التكرار	35	33	2	عالية	2.471	0.000
		النسبة	50.0	47.1	2.9			
25	تستخدم الوسائل التعليمية والتكنولوجية في عمل المجموعات.	التكرار	42	28	0	عالية	2.600	0.000
		النسبة	60.0	40.0	0.0			
26	يلتزم المجاميع بالزمن المحدد لكل عرض وموضوع.	التكرار	67	3	0	عالية	2.957	0.000
		النسبة	95.7	4.3	0.0			
27	يوظف المجاميع التقنيات التعليمية في العمل الجماعي بشكل جيد.	التكرار	62	8	0	عالية	2.886	0.000
		النسبة	88.6	11.4	0.0			
28	يقدم المحاضر تلخيصاً ختامياً لأهم ما ورد في موضوع المحاضرة في نهاية العمل الجماعي.	التكرار	59	6	5	عالية	2.771	0.000
		النسبة	84.3	8.6	7.1			

من خلال الجدول رقم (6) يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية أو متوسطة أو منخفضة).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بتنفيذ عمل المجموعات الفعال وإدارته** تم استخدام اختبار T حول المتوسط 2 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 2.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 2.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 2 للعبارات التالية:

1 -تتوفر بيئة مشجعة للتعلم التعاوني.
2 -يحقق معايير الاحترام المتبادل بين الطلبة.
3 -يدير العمل التعاوني في المجموعة إدارة فعالة.
4 -يشجع الطلبة على إظهار الانضباط الذاتي والمسئولية عن الذات وعن الآخرين.
5 -يتم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم المحاضر الموضوعات بمداخل متنوعة.
6 -يشجع الطلبة أنفسهم من خلال المشاركة الفعالة في العمل الجماعي.
7 -يستمع المجاميع إلى آراء واقتراحات بعضهم.
8 -يتم تطبيق أخلاقيات المهنة في الممارسات اليومية.
9 -يربط التعلم بخبرات الطلبة والحياة ومعرفتهم السابقة.
10 -يربط بين محتوى التعلم والمواقف الحياتية في الوقت المناسب.

11 -تستخدم لغة مناسبة ليتواصل مع المجاميع بسهولة بوضوح ودقة.
12 -تستخدم العديد من الإستراتيجيات التدريسية الفعالة ليشرك المجاميع بنشاط في التعلم.
13 -يبرز التفكير الناقد في أداء العمل التعاوني.
14 -تحدد الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات وعمليات التفكير التي يجب تعلمها.
15 -يوفر العمل في المجاميع فرصا للجميع ان يستخدموا ويمارسوا ما تعلموه.
16 -التغذية الراجعة من المجاميع التعلم تساهم في فاعلية العمل الجماعي.
17 -يحقق الأهداف بمستويات مرتفعة وتظهر من خلال العمل التنافسي في العروض.
18 -يربط العمل الجماعي الخبرات السابقة لدى المتعلمين بالخبرات الجديدة التي يتضمنها الموضوع.
19 -يعرض المحاضر موضوع المحاضرة بلغة واضحة ودقيقة.
20 -يجيد المحاضر طرح الأسئلة لإثارة المناقشة في تدريس موضوع المحاضرة.
21 -يوظف أساليب إدارة الفصل بفاعلية في عمل مجموعات التعلم.
22 -تستخدم الوسائل التعليمية والتكنولوجية في عمل المجموعات.
23 -يلتزم المجاميع بالزمن المحدد لكل عرض وموضوع.
24 -يوظف المجاميع التقنيات التعليمية في العمل الجماعي بشكل جيد.
25- يقدم المحاضر تلخيصاً ختامياً لأهم ما ورد في موضوع المحاضرة في نهاية العمل الجماعي.

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ب – الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 أو الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يساوي المتوسط المفترض 2 للأسئلة التالية:

1 -ييسر عمل المجموعات بشكل متعاون ومنتج.

2 -يستخدم مصادر التعلم المختلفة بشكل مناسب في العمل التعاوني.

3- يتدرج عرض موضوع المحاضرة منطقيا وسيكولوجياً.

ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن **درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.**

يمكن تعريف هذه المجموعات بأنها عبارة عن مجموعات تتكون من طلاب ممن لديهم الكثير من الاختلافات في عملية التحصيل الأكاديمي الخاص بمستوى دافعيتهم للتعلم بشكل عام .وتعمل هذه المجموعات بصفة أساسية على تحسين معدل التحصيل الأكاديمي عند الطلاب وتعزيز دافعيتهم إلى التعلم، ارتفاع اتجاهات الطلبة نحو عمل المجموعات كبير ممكن ان يرجع إلى التنافس بين أداء المجموعات والعروض الفردية والجماعية، كلامن محمود(2013) ودراسة العطاب(209).

– درجة الموافقة حول التقويم

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول التقويم**.

الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول التقويم.

ت	العبـــــارات		عالية	متوسطة	ضعيفة	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	يتم استخدام الأنواع المختلفة من المقاييس لتقييم عمل المجموعات.	التكرار	61	6	3	عالية	2.829	0.000
		النسبة	87.1	8.6	4.3			
2	تفسير النتائج أداء العمل الفردي والجماعي.	التكرار	61	9	0	عالية	2.871	0.000
		النسبة	87.1	12.9	0.0			
3	يسمح للمجاميع في بعض الأحيان اختيار نوع التقويم.	التكرار	42	0	28	عالية	2.200	0.094
		النسبة	60.0	0.0	40.0			
4	تنوع المقاييس المختلفة المناسبة لكل محاضرة وعمل جماعي.	التكرار	36	33	1	عالية	2.500	0.000
		النسبة	51.4	47.1	1.4			
5	تشخص نقاط القوة والضعف بناء على تحليله لنتائج المقاييس المختلفة.	التكرار	36	34	0	عالية	2.514	0.000
		النسبة	51.4	48.6	0.0			
6	يقدم تغذية راجعة مناسبة لكل عمل جماعي.	التكرار	70	0	0	عالية	3.000	0.000
		النسبة	100.0	0.0	0.0			
7	يشجع التقدير الذاتي لمجاميع العمل.	التكرار	61	9	0	عالية	2.871	0.000
		النسبة	87.1	12.9	0.0			
8	يتم تقويم خبرات المتعلمين في الدرس السابق (تقويم قبلي)	التكرار	65	4	1	عالية	2.914	0.000
		النسبة	92.9	5.7	1.4			
9	يقوم تعلم المتعلمين لموضوعات الدرس أثناء عمل المجموعات (تقويم تكويني).	التكرار	63	7	0	عالية	2.900	0.000
		النسبة	90.0	10.0	0.0			
10	يقوم تعلم المتعلمين لموضوعات الدرس في نهاية الفصل الدراسي (تقويم ختامي).	التكرار	69	1	0	عالية	2.986	0.000
		النسبة	98.6	1.4	0.0			
11	الحرص على استخدام أساليب تقويم تعلم موضوعات المادة لدى المتعلمين.	التكرار	39	3	28	عالية	2.157	0.181
		النسبة	55.7	4.3	40.0			
12	يستفيد من نتائج التقويم عمل المجاميع في علاج أخطاء التعلم.	التكرار	39	31	0	عالية	2.557	0.000
		النسبة	55.7	44.3	0.0			
13	يستفيد المعلم من نتائج التقويم في تعديل أدائه.	التكرار	36	30	4	عالية	2.457	0.000
		النسبة	51.4	42.9	5.7			

من خلال الجدول رقم (7) يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية أو متوسطة أو منخفضة).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بالتقويم** تم استخدام اختبار T حول المتوسط 2 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 2.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 2.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 2 للعبارات التالية:

1 -يتم استخدام الأنواع المختلفة من المقاييس لتقييم عمل المجموعات.
2 -تفسير النتائج أداء العمل الفردي والجماعي.
3 -تنوع المقاييس المختلفة المناسبة لكل محاضرة وعمل جماعي.
4 -تشخص نقاط القوة والضعف بناء على تحليله لنتائج المقاييس المختلفة.
5 -يقدم تغذية راجعة مناسبة لكل عمل جماعي.
6 -يشجع التقدير الذاتي لمجاميع العمل.
7 -يتم تقويم خبرات المتعلمين في الدرس السابق (تقويم قبلي)
8 -يقوم تعلم المتعلمين لموضوعات الدرس أثناء عمل المجموعات (تقويم تكويني).
9 -يقوم تعلم المتعلمين لموضوعات الدرس في نهاية الفصل الدراسي (تقويم ختامي).
10 -يستفيد من نتائج التقويم عمل المجاميع في علاج أخطاء التعلم.
11- يستفيد المعلم من نتائج التقويم في تعديل أدائه.

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ب – الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 أو الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يساوي المتوسط المفترض 2 للأسئلة التالية:

1 -يسمح للمجاميع في بعض الأحيان اختيار نوع التقويم.

2- الحرص على استخدام أساليب تقويم تعلم موضوعات المادة لدى المتعلمين.

ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن **درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.**

تقويم العمل التعاوني : ويقدر بدرجة التعاون بين أفراد المجموعة، وصحة ما توصلوا إليه من معلومات .تقويم التحصيل بين المجموعات: يوزع المعلم بطاقات تتضمن أسئلة موضوعية لتقويم تحصيل كل تلميذ في المجموعة ،تجمع درجات أفراد كل مجموعة ، وتعزز المجموعات المتقدمة،الاتجاه نحو التقويم كان مرتفع وقد يرجع إلى نتوع أساليب التقويم وتشجيع الطلبة المستمر على العمل التعاوني، كلامن محمود(2013) ودراسة العطاب(209).

– درجة الموافقة حول الالتزام بمتطلبات النمو المهني

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول الالتزام بمتطلبات النمو المهني**

الجدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول الالتزام بمتطلبات النمو المهني.

ت	العبارات		عالية	متوسطة	ضعيفة	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	يساهم العمل الجماعي والعمل به في النمو المعرفي للمتعلمين.	التكرار	64	6	0	عالية	2.914	0.000
		النسبة	91.4	8.6	0.0			
2	يصمم خطة للنمو المهني ويعد لها بصفة مستمرة من أجل تحسين التدريس.	التكرار	67	3	0	عالية	2.957	0.000
		النسبة	95.7	4.3	0.0			
3	المشاركة في الأنشطة وعمل المجموعات تساعده على تنفيذ خطة النمو المهني.	التكرار	67	3	0	عالية	2.957	0.000
		النسبة	95.7	4.3	0.0			
4	يطلب من المسئولين تقييماً مستمراً لأدائه كي يطور خطة النمو المهني.	التكرار	39	3	28	عالية	2.157	0.181
		النسبة	55.7	4.3	40.0			
5	يستخدم الوسائل التكنولوجية في التنمية المهنية الشاملة للمتعلمين.	التكرار	36	30	4	عالية	2.457	0.000
		النسبة	51.4	42.9	5.7			

من خلال الجدول رقم (8) يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية أو متوسطة أو منخفضة).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بالالتزام بمتطلبات النمو المهني** تم استخدام اختبار T حول المتوسط 2 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 2.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 2.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 2 **للعبارات التالية:**

1 -يساهم العمل الجماعي والعمل به في النمو المعرفي للمتعلمين.
2 -يصمم خطة للنمو المهني ويعد لها بصفة مستمرة من أجل تحسين التدريس.
3 -المشاركة في الأنشطة وعمل المجموعات تساعده على تنفيذ خطة النمو المهني.
4- يستخدم الوسائل التكنولوجية في التنمية المهنية الشاملة للمتعلمين.

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.**

ب – الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 أو الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يساوي المتوسط المفترض 2 للأسئلة التالية:

1- يطلب من المسئولين تقييماً مستمراً لأدائه كي يطور خطة النمو المهني.

ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن **درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.**

تهدف التنمية المهنية إلى تنمية قدرات كل طالب باستمرار مع مراعاة أن يتم تطويرها كلما تطورت الاحتياجات هذا بالإضافة إلى التغلب على المشكلات في التعليم من خلال التعاون والالتزام بضوابط عمل المجموعات، ولهذا نلاحظ ارتفاع الاتجاه نحو النمو المهني لطلبة كلية التقنية الطبية، كلامن محمود(2013) ودراسة العطاب(209).

– درجة الموافقة حول التعاون مع الآخرين (الانفتاح على المجتمع)

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة **بدرجة الموافقة حول التعاون مع الآخرين (الانفتاح على المجتمع).**

الجدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول التعاون مع الآخرين (الانفتاح على المجتمع).

ت	العبارات		عالية	متوسطة	ضعيفة	درجة الموافقة	المتوسط	الدلالة المعنوية
1	يساهم العمل التعاوني في تحقيق أهداف الجامعة والمجتمع.	التكرار	33	34	3	متوسطة	2.429	0.000
		النسبة	47.1	48.6	4.3			
2	يساعد العمل التعاوني على امتلاك مهارات القيادة وعضوية الفريق.	التكرار	61	9	0	عالية	2.871	0.000
		النسبة	87.1	12.9	0.0			
3	يساعد عمل المجاميع في تحسين بيئة التعلم التي تحقق الأهداف المنشودة.	التكرار	61	9	0	عالية	2.871	0.000
		النسبة	87.1	12.9	0.0			
4	يلم بالنظام التعليمي وعلاقته بالمجتمع ومؤسساته المختلفة وكيفية التعامل معها بما يخدم مهنته.	التكرار	59	9	2	عالية	2.814	0.000
		النسبة	84.3	12.9	2.9			

من خلال الجدول رقم (9) يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية أو متوسطة أو منخفضة).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة **بالتعاون مع الآخرين (الانفتاح على المجتمع)** تم استخدام اختبار T حول المتوسط 2 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 2.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 2.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ – الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 2 للعبارات التالية:

1 -يساهم العمل التعاوني في تحقيق أهداف الجامعة والمجتمع.
2 -يساعد العمل التعاوني على امتلاك مهارات القيادة وعضوية الفريق.
3 -يساعد عمل المجاميع في تحسين بيئة التعلم التي تحقق الأهداف المنشودة.
4- يلم بالنظام التعليمي وعلاقته بالمجتمع ومؤسساته المختلفة وكيفية التعامل معها بما يخدم مهنته.

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على **ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.**

إن قيم التسامح والانفتاح تنعكس بالخير على جميع مناحي الحياة، وتساعد الفرد على الاستمتاع بحياة سعيدة، والتأثير بشكل إيجابي على من حوله واحترام الاختلافات، ويساعد التعلم التعاوني على تكوين اتجاهات نحو الانفتاح على المجتمع وهذا ما توصلت له الدراسة الحالية، والدراسة الحالية تتفق مع دراسة كلامن محمود(2013) ودراسة العطاب(209).

النتائج والتوصيات:

بنيت نتائج وتوصيات هذه الدراسة على التحليل الإحصائي **لإجابات أفراد العينة على عبارات صحيفة الاستبيان وعددها 70 مفردة من طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ، 93% إناث و7% ذكور.**

- النتائج:

اتجاهات طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو استخدام اسلوب التعلم التعاوني كانت مرتفعة.

- التوصيات: اعتمادا على النتائج السابقة توصي الدراسة بضرورة علاج نقاط الضعف لدى طلبة كلية التقنية الطبية بجامعة وادي الشاطئ نحو استخدام اسلوب التعلم التعاوني:

1-استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التعليم الجامعي.

2 -اهتمام الجامعات بالدورات التدريبية لإعضاء هيئة التدريس.

3- -تنظيم موضوع المحاضرات تنظيما منطقيا حتى يسهل تعلمه

.4 -وضوح صياغة الأهداف سلوكية لموضوع الدرس في المجالات، المعرفية المهارية والوجدانية.

5- يتم عرض الموضوعات الإثرائية في المحاضرة تراعي حاجات المتعلمين.

المراجع:

1. حجي، أحمد:(2000 . "إدارة بيئة التعليم والتعلم" (النظرية والممارسة داخل الفصل الدراسي)، دار الفكر العربي، مصر.
2. الحيلة محمد محمود، (2003)، طرائق التدريس واستراتيجياته، ط3، دار الكتب الجامعي للإمارات العربية المتحدة.

3. رفاعي، عقيل محمود (2012). التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقديم نواتج، مصر: دار الجامعة الجديد للنشر.
4. الشمري، يوسف سالم (2016). " أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مستوى التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب كلية التربية بمحافظة عفيف في المملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧٠، ج3، 715-754
5. العطاب، نادية محمد علي (2009): أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات العلم الأساسية والاتجاه نحو العمل الجماعي
6. العقون، ناديا حسين، حسين سالم (2012). تدريس معلم العلوم وفقا لنظرية البنائية، ط1 الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
7. الفقي، جليلة (2019). " فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تطوير كفايات المعلمين التدريسية بمرحلة التعليم الابتدائي دراسة تجريبية بمدينة ورقلة"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
8. القحطاني، سالم بن علي(2000)."فاعلية لتعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة"، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العدد17 (الانترنيت).
9. مجدى عزيز ابراهيم (2004): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية ، جمهورية مصر العربية.
10. مجلة الباحث الجامعي العدد الحادي والعشرون ، DOI: https://doi.org/10.69844/4bepf429
11. محمد حسن عمران، (2005) "التعلم التعاوني والحاسب الآلي"، مقالة، مجلة المعلم، مصر، الإنترنيت، 2005 .
12. محمود ،هالة (2013): أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط وهى (التعلم التعاونى،الألعاب التعليمية،تمثيل الأدوار ،المناقشة والحوار، وحل المشكلات)، فى تدريس وحدة "القياس" بالفصل الدراسى الأول على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى وإتجهاتهم نحو تعلم الهندسة،

1. Alebiosu, Kehinde. Teaching Practical Chemistry to Nigerian Senior Secondary School Students Through the Use of Cooperative Learning. *Instructional Models*. 21 (3): 139-142, 2019.
2. Grenier ،M.Dyson ،B.Yeaton ،D.(2021).Cooperative Learning that Includes Students with Disabilities: an Effective Teaching Strategy Cooperative Learning Promotes Student Interaction ،Benefiting Students withWithout Disabilities. **(EJ727954).**
3. (Cooper, et. al. : (2000) "Restructuring the Classroom for Productive Small Groups" ,Review of Educational Research, N.Y. , USA.
4. Akubuiro, I.M. & Joshua, M.T. (2004). Self-concept, attitude and achievement of secondary school students in science in Southern Cross River State, Nigeria. The African Symposium. 4(1),212-221